OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as "developed", "industrialized" and "developing" are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26026-0 · www.unido.org · unido@unido.org

إدارة البيئة

تعمل ادارة البيئة في منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة علي تشجيع التنمية الشاملة والمستدامة للصناعة علي مستوي العالم بأسره. وتتولي ادارة البيئة القيام بهذه المهمة من خلال تقديم المساعدات لتحسين الاداء البيئي للصناعات القائمة حاليا الي جانب تبني صناعات جديدة تعمل علي تقديم الخدمات والمزايا البيئية وهو ما يعمل بدوره علي مساعدة الدول في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، و تنمية بشرية.

ومن المعلوم أنه مع الطلب المتزايد عالميا علي الخدمات البيئية والذي تمليه الزيادة المضطرده في عدد السكان وارتفاع مستوي الدخل فإن نمط النمو الإقتصادي الحالي يتسبب في بصمة بيئية هائلة. ومن ثم فإن الموارد الطبيعية في طريقها للانخفاض لمستويات حرجة علاوة علي أن قدرة أماكن عديدة من العالم لن تكون كافية لإستيعاب ما تنتجة هذه الأماكن من إنبعاثات ونفايات. واليوم يشعر الكثيرون بتداعيات هذا الوضع الذي يهدد بعواقب خطيرة تعاني منها الأجيال القادمة.

وقد قامت الصناعة بكونها المحرك الاول للنمو الإقتصادي، بتحقيق الازدهار ورفع مستوي المعيشة في قطاعات كثيرة لمجتمعات العديد من الدول حول العالم. غير أن الصناعة ايضا هي المسؤولة عن إستنفاذ الموارد الطبيعية بصورة منتظمة، وعلي نطاق كبير، ناهيك عما تسببه من تلوث هائل للهواء والماء والتربة.

رسم بياني يوضح ارتباط اعمال إدارة البيئة بأهداف التنمية المستدامة

وتساعد إدارة البيئة الصناعة علي أن تنمو في ظل مسار مستدام وذلك عن طريق تشجيع التنمية الصناعية كركيزة للنمو الاقتصادي وهو النمو الذي يقوم علي كفاءة إستخدام الموارد و حماية البيئة الطبيعية وصحة الانسان. و تسعي إدارة البيئة جاهدة من خلال أنشطتها المتعددة لرفع مستوي التنافسية والوصول الي الاسواق جنبا الي جنب مع تحسين الأداء البيئي للصناعة.

وهناك إهتمام خاص في هذا الشأن بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصاديات النامية والإقتصاديات التي تمر بمراحل إنتقالية. كذلك تسعي إدارة البيئة من خلال مساهماتها من أجل تفعيل دور منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة (يونيدو) في تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة من خلال أربعة محاور هي:

الإنتاج الصناعي عالي الكفاءة في إستعمال الموارد

تعمل إدارة البيئة علي مساعدة الصناعات من أجل تعظيم إنتاجية الموارد إلي جانب تحسين الأداء البيئي وذلك عن طريق تبني تقنيات وممارسات تعتمد علي كفاءة الموارد والإنتاج الأنظف وتحسين إعادة التدوير وإسترداد الموارد إلي جانب معاملة كل أنواع النفايات.

وتعمل هذه الممارسات علي إزالة الضغوط التي تقع علي الموارد الطبيعية مثل الإستهلاك الزائد او التلوث وهو ما يؤدي بدوره الي وجود إنتاج صناعي مستدام أكثر توائما مع البيئة. علاوة علي ذلك فان إجراءات مكافحة التلوث والحفاظ علي النظم البيئية يعملان علي أن يكون كلاً من العاملين في الصناعة والمجتمعات المحلية، والمستهلكين كلهم في أمان وهو ما يعمل علي خلق شعور بالمشاركة خلال عملية التنمية الصناعية. في الوقت نفسه فإن الإنتاج الصناعي الأنظف الذي يتسم بالإستخدام عالي الكفاءة للموارد وهو ما تقوم إدارة البيئة بتشجيعه يعمل علي إذكاء روح التنافسية الإقتصادية، وهو ما يظهر في صورة تحقيق مزايا إنتاجية وإستخدام وسائل مراقبة ومعايير أفضل وتحسن في طرق المحاسبة البيئية، إلي جانب تبني نماذج مبتكرة لإدارة الأعمال.

التخلص من الملوثات العضوية الثابتة

تسعي إدارة البيئة من خلال عملها المتعلق بإتفاقية ستوكهولم للتقليل والتخلص التدريجي من إنتشار الملوثات العضوية الثابتة إلي

تطوير صناعات جديدة بجانب تأهيل الصناعات الموجودة حاليا وذلك عن طريق إدارة أفضل للملوثات العضوية الثابتة.

وعن طريق تقليل كميات الملوثات العضوية الثابتة التي يتم إنتاجها وإستخدامها وتقليل الإنبعاثات التي تنطلق من بعض الصناعات فإن مساهمة إدارة البيئة في هذا الصدد تعمل علي الحفاظ علي بيئتنا الطبيعية علي المدي الطويل إلى جانب تقليل المخاطر الكبيرة علي صحة الإنسان نتيجة تعرضه لهذه الملوثات. إضافة إلى ذلك يتم تشجيع فكرة المشاركة من خلال بناء القدرات التقنية محلياً و رفع مستوي الوعي لمخاطر الملوثات العضوية الثابتة علي مستوي الصناعات المحلية الصغيرة و المجتمعات المحلية.

تبادل المعلومات والتقنيات علي مستوي الجنوب – الجنوب يعمل أيضاً علي تسهيل التعليم المتبادل بين الصناعات من أجل تقليل بل والتخلص من الملوثات العضوية الثابتة.

وأخيراً فإن تحسن المستوي البيئي من خلال المشاركة ونقل أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية سوف يضمن إستمرار القدرة التنافسية للصناعات المشاركة في هذا الشأن علي المدي الطويل علي مستوي العالم.

التخلص التدريجي من المواد المستنفذة للأوزون

تقوم إدارة البيئة من خلال تطبيقها لبروتوكول مونتريال الخاص بالمواد المستنفذة لطبقة الأوزون بالمساعدة في التخلص من هذه المواد سواء من العمليات الصناعية أو من المنتجات وذلك من خلال مساعدة البلاد في تحديث صناعاتها وإيجاد بدائل مناسبة لهذه المواد.

وتعتبر الإجراءات التي تقوم بها الإدارة من خلال منع إستخدام وانطلاق هذه المواد المستنفذة لطبقة الاوزون بمثابة دعم اضافي لإستدامة الصناعة علي مستوي العالم حيث أن هذه المواد لا تؤدي الي تدمير طبقة الأوزون فحسب بل تساهم أيضا بصورة كبيرة في تغيرات المناخ. وقد أصبح النمو الصناعي أكثر شمولا من خلال أنشطة إدارة البيئة في هذا المجال منذ أن أصبح التخلص الفعال من المواد المستنفذة للأوزون يعتمد علي تحسن في نواحي متعددة تشمل الإمكانات والقدرات التنافسية للقطاعات الصناعية بأكملها، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إرتفاع المستوي المهاري للصناع و العاملين في مجال الصناعة

وتعمل مشروعات التخلص من المواد المستنفذة للأوزون علي دفع عجلة التنمية الصناعية من خلال استهداف أنشطة معينة مثل التطوير التقني، النقل والتبني، التزويد بالمعدات، دعم الوصول إلى الأسواق والمساعدة الفنية إلى جانب أنشطة التدريب.

اللوائح البيئية المستقبلية

تقوم إدارة البيئة بالإعداد لنظم الإلتزام المستحدثة من خلال تطوير الوسائل اللازمة لدعم الصناعات في البلاد الأعضاء في منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة (يونيدو) حتي تتمكن هذه الصناعات من الوفاء بالإلتزامات المتعلقة بالمعاهدات المستهدفة في المستقبل القريب.

وتتسم أنشطة إدارة البيئة في هذا الصدد بالإستدامة إذ أنها تعمل علي تشجيع الصناعات الخضراء من خلال الإرتقاء بمستوي الإلتزام بهذه الإتفاقيات الدولية الملزمة ومن أجل الوصول إلى هذا الغرض تقوم إدارة البيئة بمساعدة هذه البلاد في تخفيض كمية الإنبعاثات السامة الناتجة من الصناعة والتي تؤثر سلبا علي البيئة الطبيعية وعلي صحة الإنسان. وتُظهر الأنشطة المتعلقة بهذا المجال مسلكاً للتنمية الشاملة للصناعة فهي تعمل علي زيادة القدرة التنافسية للصناعات كلها وخلق بيئة اجتماعية وإقتصادية تعود بالنفع علي كل الأطراف ذات الصلة بالصناعة.

للمزيد من المعلومات انضم الينا من خلال

https://www.facebook.com/EnvironmentDepartmentUNIDO/

تواجد يونيدو علي الشبكة الدولية للمعلومات

الموقع: http://www.unido.org/unido-united-nations-industrial-development-organization.html

يوتيوب: https://www.youtube.com/user/UNIDObeta

فيس بوك: https://www.facebook.com/UNIDO.HQ/